

Distr.: Limited
13 March 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات

الدورة الحادية والخمسون

فيينا، ١٠-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٨

مشروع التقرير

المقرّرة: نيكولا روزنبوم (أستراليا)

إضافة

خفض الطلب على المخدرات

١- نظرت اللجنة، في جلستها ١٢٩١ المعقودة في ١٢ آذار/مارس، في البند ٤ (ب) من جدول الأعمال، الذي كان نصه كما يلي:

"خفض الطلب على المخدرات:

"(ب) الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات."

٢- وكان معروضا على اللجنة للنظر في هذا البند تقرير الأمانة عن الوضع العالمي فيما يتعلق بتعاطي المخدرات (E/CN.7/2007/4) وتقرير المدير التنفيذي عن التصدي لتفشي الأيدز وسائر الأمراض المنقولة بالدم بين متعاطي المخدرات (E/CN.7/2008/7).

٣- وألقى كلمة ممثلو الولايات المتحدة وإيطاليا وإسبانيا والمراقب عن سلوفينيا (نيابة عن الاتحاد الأوروبي) وممثل جمهورية إيران الإسلامية. كما تكلم المراقب عن إكوادور. وألقى كلمة أيضا المراقبون عن منظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر والشبكة الأوروبية-آسيوية للحد من الأضرار.



٤ - وألقى مدير شعبة العمليات في مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة كلمة استهلاكية. وقدّم رئيس قسم التحديات العالمية تحليلاً لوضع تعاطي المخدرات واتجاهاته على الصعيد العالمي منذ عام ١٩٩٨، ولخص النتائج الرئيسية استناداً إلى الاستبيان الخاص بالتقارير السنوية والاستبيان الخاص بالتقارير الاثناسنوية. وتناولت المناقشة أيضاً المسائل المنهجية المتصلة بجمع البيانات العالمية وتحليلها.

المداولات

٥ - أكّد عدة متكلمين مجدداً أن وجود تدابير شاملة لخفض الطلب على المخدرات هو عنصر أساسي في التصدي لمشكلة المخدرات العالمية. وشددوا على أهمية اتباع نهج متوازن في التدابير المتعلقة بخفض العرض والطلب، وهو نهج يجب أن يستند إلى أدلة تثبت نجاعة تلك التدابير. ودعا متكلمون إلى تحري التوازن في توزيع الموارد المالية وغيرها من الموارد بين تدابير خفض كل من العرض والطلب.

٦ - وأكّد متكلمون أهمية إدماج تدابير الوقاية والعلاج في نظم الرعاية الصحية الشاملة وأهمية اتباع نهج قائم على الصحة العمومية واحترام حقوق الإنسان لمواجهة عبء المرض الناشئ عن تعاطي المخدرات. وأعرب بعض المتكلمين عن القلق إزاء محدودية فرص الاستفادة من أنشطة الرعاية الصحية الأساسية في ذلك المجال، وخصوصاً في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

٧ - وكرّر عدة متكلمين تأكيد ما للبيانات الجيدة النوعية من دور أساسي في دعم صوغ حلول معززة بأدلة في مجال خفض الطلب. وأعرب عن القلق إزاء نوعية وكمية البيانات المتاحة للدول الأعضاء لغرض التحليل العالمي لوضع تعاطي المخدرات واتجاهاته وإزاء الحاجة إلى تحسين موثوقية البيانات المتعلقة بتعاطي المخدرات.

٨ - واقترح وضع آلية إبلاغ إقليمية لتكون أساساً لنظام رصد عالمي بعد عام ٢٠٠٨ وتصميم أداة لجمع البيانات بواسطة الإنترنت بغية تيسير الردود من جانب الدول الأعضاء. وشدد أحد المتكلمين على ضرورة تنقيح الاستبيان الخاص بالتقارير الاثناسنوية وعرض دعمه التقني في هذا التنقيح.

٩ - وشدد عدة متكلمين على أهمية الوقاية الأولية بين الشباب، وأكدوا الحاجة إلى وضع برامج تستهدف الفئات الضعيفة، بما في ذلك النساء والأطفال والأسر المعرضة لخطر تعاطي المخدرات.

١٠ - ودعا عدة متكلمين إلى اتخاذ تدابير لتعزيز الاستجابات الشاملة في مجال الوقاية من الأيدز وفيروسه ورعاية المصابين به، بما في ذلك جمع المعلومات عن مواضيع مثل المخاطر المقترنة بتعاطي المخدرات، ومعدات الحقن المعقّمة، والعلاج الإبدالي للمخدرات، والعلاج وإعادة التأهيل، والمشورة والاختبار لمن يلتمسهما طوعاً، والعلاج المضاد للفيروسات العكسية وخدمات أخرى. ورحّب متكلمون بالجهود التي يبذلها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في القيام بدور رائد في هذا المجال.
